النهار
الجمعة 25-12-2015 العدد 25864
5

القدّيس يوسف أطلقت مركزاً جامعياً للعناية النفسيّة

أطلق قسم علم النفس في كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة والمركز الجامعي للصحة العائليّة والمجتمعيّة في جامعة القدّيس يوسف، مركزاً جامعياً للعناية النفسيّة في حرم العلوم الطبيّة، طريق الشام.

وأشارت مديرة قسم علم النفس البروفسورة ميرنا غناجة إلى أن مهمة المركز تتمحور حول قسمين: "تدريب الطلاّب على ممارسة علم النفس وتقديم استشارات نفسيّة للمواطنين". واعتبرت مديرة المركز الجامعي للصحة العائليّة والمجتمعيّة كلير زبليط أن إطلاق مركز العناية النفسيّة "يقوّي موقع المركز الجامعي للصحة العائليّة والمجتمعيّة، كمدخل للاهتمام الكليّ بصحة الطلاّب والمجتمع. ومع تنوّع الخدمات ووجود فريق مؤهل ومتعدد الاختصاصات، أصبح المركز عاملاً لا يمكن الاستغناء عنه في مجال الصحة العامة، ما يساهم في تحقيق رسالة الجامعة حول خدمة الإنسان".

وقالت عميدة كليّة الآداب البروفسورة كريستين بابكيان عساف: "افتتاح مركز العناية النفسيّة يشير إلى اهتمام اختصاصاتنا كلها بالتدريب المهني لطلاّبنا. بالإضافة إلى التعليم النظري والأساسي، والذي لا يمكن أن يكون هناك دقّة وجودة من دونه، تشدّد كليّتنا على التدريب التطبيقي".

وقال رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش: "في مجتمعنا الذي يرزح تحت وطأة الأزمات المتتالية من الأنواع كلها، نسعى أيضًا إلى أن يكون هذا المركز فاعلاً جدًا لكي يرفع من الصحّة العقليّة للكثير من الأشخاص القابلين للانكسار تحت وطأة المصاعب. حين أخذتْ قطار الأنفاق في مونريال، لفتت نظري الإعلانات الشفهيّة المتتالية التي تشير إلى أنّ مراكز العناية النفسيّة في المدينة مستعدّة لاستقبال كلّ شخص يشعر بالقلق وفي حاجة إلى من يُصغي إليه. هذه هي السياسة التي يجب أن يضعها سياسيّونا الذين، في الواقع، لا ينفكّون يدفعون الناس إلى الجنون بممارساتهم الضارّة والمؤذية". وختم: "من منظور بحثنا المتواصل في التنشئة على المواطنة، يتيح هذا المركز المجال لتنمية روح المواطنة عند الطلاب وعندنا جميعًا، لأنّ ما يهمّنا هو المريض، بغضّ النظر عن لونه وطبقته الاجتماعية ودينه وولائه السياسيّ. إنّه ينمّي حسّ الإصغاء واحترام الإنسان والمساعدة على الكلام والتسامح الحقيقيّ".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"